

مفاهيم واتجاهات الفلسطينيين تجاه شغل المرأة مناصب إدارية عليا:

وسط وجنوب الضفة الغربية

إن الفجوة بين عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب إدارية عليا، وبين عدد النساء المؤهلات لشغل هذه المناصب تفرع الجرس في المجتمع الفلسطيني. وتبقى الحقيقة أن النساء لا يتقدمن بسرعة ولا بأعداد كافية لشغل المناصب الإستراتيجية. على الوظائف السيادية في المؤسسات برغم الفرص الكبيرة التي تتاح لهن في المستويات الإدارية المتوسطة والداعمة للإدارات العليا في المؤسسات نفسها.

ويوجد نقص في الدراسات التي عنيت بموضوع المرأة والإدارة في فلسطين. ونتيجة لذلك تأتي هذه الدراسة لتقف أمام مفاهيم واتجاهات الفلسطينيين تجاه شغل المرأة مناصب إدارية عليا لتلقي الضوء على المشاكل المحتملة ووضع بعض التوصيات. وتم تطبيق هذه الدراسة على مؤسسات في وسط وجنوب الضفة الغربية.

ولإنجاز هذا البحث استخدم الباحث مزيجا من المصادر الرئيسة والثانوية وكانت الاستبانة هي الأداة الرئيسية في عملية جمع البيانات حيث تم توزيع 1300 استبانته، وتم استرجاع 1079 استبانته شكلت نسبة 83% من مجموع ما تم توزيعه، ومن هذا المجموع استنتجت خمس ورقات

وأشارت نتائج البحث إلى أن المفهوم والاتجاه الأول الذي يميل إليه الفلسطينيون بنسبة عالية هو أن المرأة يجب أن تعمل في وظائف تستطيع من خلالها القيام بالواجبات المنزلية. ويعتقد الفلسطينيون كذلك أن المهمة الأولى للمرأة هي رعاية الأسرة. أن الفلسطينيين يعتقدون بأن المرأة جادة في عملها، وأنها قادرة على أداء المهام التي تتطلب مهارات ذهنية. ومن نتائج البحث أن المرأة يجب عليها أن تكون حاصلة على المراتب العلمية اللازمة للحصول على المناصب الإدارية العليا. خارج بيتها ليس خروجها عن الأصل وعن التقاليد المعمول بها في فلسطين.

وأوصى الباحث أن على المؤسسات الأكاديمية تطوير استراتيجيات تواصل يتم من خلالها وأن على هذه المؤسسات كـ

أكثر في ما يتعلق بمفاهيم واتجاهات الناس تجاه المرأة الريادية في المحور المتعلق بالجنس والوظيفة. ومن توصيات الباحث كذلك أن على المنظمات النسوية تطوير استراتيجية لإقناع الفلسطينيين أن توظيف المرأة يشكل محورا أساسيا في عملية التخطيط الاقتصادي الهادف، وأن المسألة لا تتوقف كونها مسألة حقوق. وأشار الباحث إلى ضرورة أن تعمل المنظمات النسوية على تطوير آليات تضمن للنساء المرشحات الحصول على المراتب الإدارية العليا.